قصيدة القاضي
من نظم الشيخ محمد بن سليمان رحمه الله

الخماسة
في جواب قصتي تعجز كل فهام
اقاضي ليك دعيت بودلال العذرى ميلافي *****تفرقنا بشريعة الهوى يا قاضي الغرام
المطلع
قال ينا يا سيدي قصة جراتلي يا قاضي شلا نصيف
بيني و بين من كانهوى* ولفي الزايداني دا هوى*** بعد المنادما و السلوى ***عني قوى جفاها**
شـح رضاها * **اقضى مناها ***زدت تشغافي* **قهرتني بالتيه والجفا والهجران التام
في جواب قصتي تعجز كل فهام
اقاضي ليك دعيت بودلال العذرى ميلافي *****تفرقنا بشريعة الهوى يا قاضي الغرام
قال ينا يا سيدي حمد الجفا و حمل الهجر كيد صديق
و انا كويت من دا الهجرة* ما صبت من اهويا صبرا***و الريم ما درات آش جرى***قلب الغزال هاني**
و انا هاني* فما دهاني*** يزداد رجافي*** و رشقتني غيوان حبها فالمهجة بسهام**
في جواب قصتي تعجز كل فهام
اقاضي ليك دعيت بودلال العذرى ميلافي *****تفرقنا بشريعة الهوى يا قاضي الغرام
قال ينا يا سيدي* ولفي المالكاني لها طاعة وصيف**
وليفها و هي ولفي* و الغير ما تروح ولفي*** و جفات ما في ظني تجفي*** و اليـوم يالقاضي**
صرت مقاضي* بشين قاضي ***و صبيب اهدافي*** ناحب طول غياهبي دموع المقلات سجام**
في جواب قصتي تعجز كل فهام
اقاضي ليك دعيت بودلال العذرى ميلافي *****تفرقنا بشريعة الهوى يا قاضي الغرام
قال ينا يا سيدي بشمايل المحاسن خطفت عقلي خطيف
خلاتتني فشد الحالة* بالحب حالتي لا حالة ***نرثي قلايدي سلسالا*** باكي على فراقي**
مالي راقي ***حكيم راقي *يفصم تكتافي ***حامل عن كهلي و قـــار شلا تحمل لهجام
في جواب قصتي تعجز كل فهام
اقاضي ليك دعيت بودلال العذرى ميلافي *****تفرقنا بشريعة الهوى يا قاضي الغرام
قال ينا يا سيدي العشيق يالقاصي تدري حاله ضعيف
نبغي بكلمتك تجمعنا*و تشوف اش كنا فعلنا*** بشريعة الهوى تفرقنا*** فالحين قال جاوب**
لفظك عاجب فالمواجب ***مسطورك صافي* لازم لي نحكم عنكم بشريعة الحـكـام**
في جواب قصتي تعجز كل فهام
اقاضي ليك دعيت بودلال العذرى ميلافي *****تفرقنا بشريعة الهوى يا قاضي الغرام
قال ينا يا سيدي حتما تكلم القاضي بالقول العفيف

فالحين عونت حضرها*** بالحال و الاحوال خبرها*** المراسم الغزال أرسلها*** فالحين جات هي
قالت لي* بلا سهية*** زدتي تكلافي*** و هجمتي عني هجيم و انا من اهل الحكام
في جواب قصتي تعجز كل فهام
اقاضي ليك دعيت بودلال العذرى ميلافي *****تفرقنا بشريعة الهوى يا قاضي الغرام
قال ينا يا سيدي مهما حضرت و لفي ذات الخد النظيف
قالت يا رفيع النسبة*** و علاش زدت لي ذا الكربة ***و انا موالفا بالحجبا*** هدا الحكام جاير
دون الجاير***عاد جاير***جورك ما خافي***كيف اجرى حتى تجور وتقول الجورحرام
في جواب قصتي تعجز كل فهام
اقاضي ليك دعيت بودلال العذرى ميلافي *****تفرقنا بشريعة الهوى يا قاضي الغرام
قال ينا يا سيدي و دوى و قال لها عذبتي ذا الوليف
وبـــلا مخاصما دزتيه***من بعدما عطفتي ليه***حاشا يناسبك تجفيه***عيب المليح يغدر من غير عذر*** حين ينظر***محبوبه وافي***والعذرى هيهات ما تكون في صيلة الكرام
في جواب قصتي تعجز كل فهام
اقاضي ليك دعيت بودلال العذرى ميلافي *****تفرقنا بشريعة الهوى يا قاضي الغرام
قال ينا يا سيدي من بعد ما دوى قالت قد الهفيف
من ذا الافعال انتهى تب*** ما كان لي بدا محبوب*** هذا الكلام غير كذوب* ** زيني مشرف اصله
لا من وصله***ينال مصله***ما بين اولافي***محجوب في بساط سلطني ما توطاله اقـدام
في جواب قصتي تعجز كل فهام
اقاضي ليك دعيت بودلال العذرى ميلافي *****تفرقنا بشريعة الهوى يا قاضي الغرام
قال ينا يا سيدي الفقيه قال جاوب يا ذالقدر المنيف
ما قلت باطل امردود***هل لك فالغرام شهود***بهم تنال ذا المقصود*** قدر الغزال سامي ليله سامي*** نتايا سامي*** محبوبك خافي ***جب شهودك تابتين وآجي للشـرع قوام
في جواب قصتي تعجز كل فهام
اقاضي ليك دعيت بودلال العذرى ميلافي *****تفرقنا بشريعة الهوى يا قاضي الغرام
قال ينا يا سيدي و نطقت قلت يا قاضي شوف لذا الرجيف
شهود حالتي عبراتي***ومحايني مع تمراتي***ومحاورالغرام العاتي***هذوشواهد الحال الجسم نحال* **دون محال* بزغت اوصافي***هدوك شهودي وزدهم فناجل الـــمـدام
في جواب قصتي تعجز كل فهام
اقاضي ليك دعيت بودلال العذرى ميلافي *****تفرقنا بشريعة الهوى يا قاضي الغرام
قال ينا يا سيدي و بساط فرجتي محتفل شتوة و صيف
بطنافس الحلي مفروش*** و تخارمه شغل لفشوش*** بالورد و الزهر مرشوش*** و الكاس دار خمره
و فجى غمره*** المن عتمره*** سرح تتقافي ***و اللآلي ومنايرالزهوووالشمع المضـرام
في جواب قصتي تعجز كل فهام
اقاضي ليك دعيت بودلال العذرى ميلافي *****تفرقنا بشريعة الهوى يا قاضي الغرام

قال ينا يا سيدي لفقيه قال الغزالي بالقول الطيف

نتهاي من صدودك كفى ***و على العشيق قلبك صفي* زهيه من عذابه شفي*** روفي على خليلك**

زهوا دليلك ضي ليلك*** مـــن ذنبه خافي*** فحبيبك نوصيك لا تكودك لومت من لام**

في جواب قصتي تعجز كل فهام

اقاضي ليك دعيت بودلال العذرى ميلافي *****تفرقنا بشريعة الهوى يا قاضي الغرام

قال ينا يا سيدي نطقت ليه قالت يا ذا العلم الشريف

انتهى خصامنا و تماضى* و القول يا فقيه تقاضى*** و الحق دون ريب تراضا*** هيهات ما نخالف**

لـيس نوالف* مرء تالف*** والقول مصافي*** ما دمت في الحياة ما ندوزمراحة لنيام**

في جواب قصتي تعجز كل فهام

اقاضي ليك دعيت بودلال العذرى ميلافي *****تفرقنا بشريعة الهوى يا قاضي الغرام

قال ينا يا سيدي لفقيه قال هذا حال الحب العصيف

ولى عشيق ماله جاه*يرجى عطوف من يهواه***حتى يجودله برضاه***قال الدكي الفاصح**

لكم ناصح ***بالمناهج و الله يكافي* صالحنا قاضي اهل الهوى و تفاصل لكـــــلام**

في جواب قصتي تعجز كل فهام

اقاضي ليك دعيت بودلال العذرى ميلافي *****تفرقنا بشريعة الهوى يا قاضي الغرام

قال ينا يا سيدي حزت الغزال وصفى نكد القلب الرهيف

بها زهيت و سط بساطي* و فجات بالوصال قناطي*** لكريم قلت هو العاطي*** يوم الوصال زهوة**

ماله سهوا* لناس لهوى*** مبهور و خافي***بوجود الميلاف طاب شربي و السعد سقام**

في جواب قصتي تعجز كل فهام

اقاضي ليك دعيت بودلال العذرى ميلافي *****تفرقنا بشريعة الهوى يا قاضي الغرام

خذ ا حفاظي الفاظ رايقة من ترتيب تحافي** بين دهاة الوهب شرحها الا تخشى نمنام**

الكلام لاهل الكلام المرمة سرالقوافي** و اهل الفن دراج والفعل يشهد على الحكام**

سر المولى تنويرما برزمن سفالي كافي** و السقوى مختلفة واهل المعاني ترحام**

و سلام الله على الاشياخ ناس الطبع الولافي ****و على الطلبة والاشراف اهل العلم المحكام

ما فاح نسيم الورد و الزهروالسوسان العافي ****يشمل ناس الجود والوفا ما طالت ليام

و الجاحد يا ويله الى يشالي يصدف مرهافي* نسقيه الحنضل والحدج في سوايع للطام**

قول للراكب فوق جاب ومقلد جنوي حافي*يعتاد العديم ساعة المشاليا صمصام**

من جهل تاه بلا خبير و بقى مصباحه طافي** منواله محني ذليل في مجالس اهل النظام**

و انا من فضل الله و النبي قصد منايا وافي* ما نقرب دعوى و سوق ناس الدعوى ما دام**

سافرت في بحر الحب بالرياسة شمرت طرافي ****كل بحر

نعطي إيمايره ماني من الغشام
ميمين و حا و دال يا الفاهم معنت تولافي** قال بـــــن سليمان فالبها عشقي ما يلام**

انتهت *القصيدة